

هيئات معارضة في الداخل تدعى الكرد للتنسيق مع الجيش ضد التدخل التركي

القوات التركية من الأراضي السورية التي تحكمها، وتحسبها دولية داعمة للإرهاب».

واعتبرت الهيئة في بيان، أن «المعركة ضد الإرهاب لم تنته بعد، فلا تزال قوى الإرهاب الداعمة من تركيا في محافظة إدلب وفي شمال حلب، وكذلك إرهاب داعش في شرق دير الزور موجودة وشاملة، وأن مسوؤلية القضاء عليها بعد خروج القوات الأمريكية صارت ملحة بالكامل على الجيش السوري والقوات الديموقراطية، وقوف سوريا الديمقراطية، وبدعم من القوات الجوية الروسية»، وأكدت أنه «لابد من التنسيق الكامل بينها لملء الفراغ الذي سوف يخلفه انسحاب القوات الأمريكية المفاجئ وال سريع».



مجموعة من قوات سوريا الديموقراطية - قسد» والتي تشكل العناصر الكردية القوة المركزية فيها بالقرب من الحدود العراقية (أف ب - أرشف)

وفيها بما يتوافق مع القرار ٢٢٥٤ ويندى حرقة التغيير الديموقراطي» المعارضة، في العمل السياسي المشوش للخروج من الأزمة. بيان لها شرط عضو مكتبها السياسي متذر على وحدة المخفر العربي السوري جميع الأحداث تؤكد يوماً بعد يوم، بأنه لا بد من اعتماد السوريين على قوامه الذاتي، وبالخروج من سوريا كان «مماً»، وطالب البيان الكرد «بالمساهمة الفورية وبتبني خيار المخفر السوري - السوري في تقييم المخفر العربي السوري ورفع علم الأذية».

وقالت في البيان: «إننا نتظر إلى القرار

الوطن - وكالات

طالبت هيئات معارضة تنشط في الداخل جيش الاحتلال التركي بالخروج من سوريا، ودعت الكرد إلى المساعدة في تقييم المخفر العربي السوري ورفع علم الجمهورية العربية السورية في شمال وشمال شرق البلاد والتنسيق مع أجل دخول الجيش العربي السوري إلى تلك المناطق حتى يتحقق «الوطن» نسخة منه، قالت ما زالت تبني إستراتيجية الفوضى الخلاصة التي كانت إن الدخالات الإقليمية والدولية في البالد قبل نحو سبع سنوات ساهمت وبشكل كبير في تعقيد هذه الأزمة، وأعلان الرئيس الأميركي رجب طيب أردوغان ما زالا على سدة حكم نظامه سياسياً يستمران بالعمل وفق هذه الإستراتيجية لإعداد «شرق أوسط جديد».

ومن أهم أساسيات الفوضى الخلاصة أن تعم الفوضى في المجتمعات التي تريد أميركا استهدافها من قبل مجهولين بحيث تكون الأمان في النهاية يتطلب الحاجة لإدارة هذه المجتمعات، وهل أصبح من إدراك المقام؟

في ضوء هذه الرؤية التي عبر عنها منظرو العلاقات الدولية في الولايات المتحدة، قبل رأيه، من أمثال دان

براؤن وغيره، فقد كان تدخل بوساطة وخليفة

باراك أوباما ودونالد ترامب، في العراق وتفكيك السودان

وقبلهما استمرار العمل في أفغانستان والتدخل الحدود

في ليبيا وفي سوريا وإلى جانب استهدافه وكوبا

وخلق تحالفات في الجوار الروسي والصيني، ولكن

كان شامة قاسم مشترك لدى الولايات المتقدمة

سؤال «ماذا بعد التدخل والتواجد العسكري»

وفي ظل عدم توحد الرؤية تاريخياً داخل الولايات المتحدة

التابعة بتنا شاهد تغيرات تصريحية مقاومة ظاهرها العلن إيجابي، وباطلها مخفى على مبدأ «ما فيي كان

عظيم» وليس القرار الأخير الأربع الماضي بالانسحاب الكلي من سوريا سوى حلقة من هذه السلسلة الطويلة

ففي مواهبة حلفاء دمشق على الارض «قوات سوريا

والآسيويين، وحتى عن حلفائها، تركيا والخليجيين

والآسيويين، وحتى عن أطاحتها على الأرض «قوات سوريا

الديموقراطية - قسد» مقاصدها من بعد البقاء في سوريا

ليأتي قرار الانسحاب كالصاعقة التي أسقطت الأعداء على رؤوس الجميع

آلاف الكيلومترات المريرة كانت خاضعة للاحتلال

الأميركي، وفي هذه المساحة كانت تتوضع عدة قوى متضارعة ومتقاتلة لكن الجميع كانوا مضمبوطين بالعصا

الأميريكية بين فهم «قدس» واليوم بعد الانسحاب، مما كان متدرجًا أو طويلاً، إلا أنه لم يتمكن مع أحد، ما يعني فراغاً أميناً وثغرة جيواستراتيجية كبيرة في شمال

شرق سوريا تتمثل صراعاً إقليمياً تاريخياً مستساقياً

إلى سدها عدة قوى إقليمية ناهيك عما يمكن أن يحصل

من تسابق بين القوى المحلية على تزعم المنطقة هناك

وصراعات داخلية فيما بينها تاليًا

وإذا سلمنا بأن التركي صاحبة في دخول الشهرين تم

تعين شباريز «مستشاراً خاصاً» للملك

البحرين محمد بن عيسى آل خليفة.

وبحسب الموقع الإلكتروني لـ«الملك»، وبعد إقالة

الوزراء الإسرائيلي دونالد ترامب

البحرين الشهير الذي تقوله

الرسالة الأولى في قائمة التهديدات

أميركا».

وفي ظل عدم توحيد الرؤية تاريخياً داخل الولايات المتحدة

التابعة بتنا شاهد تغيرات تصريحية مقاومة ظاهرها العلن إيجابي، وباطلها مخفى على مبدأ «ما فيي كان

عظيم» وليس القرار الأخير الأربع الماضي بالانسحاب

الكريدي الصالح الحل السوري المبني على أساسيات

استانا وسوتشي كي لا تتجه ملفات الحل أكثر باتجاه

مسار حنف الذي تغير الولايات المتحدة أهم المسيطرین

فيه وذكراً للروس مصلحة بالاقتراب أكثر من كرد العراق

لإزعاج الاستقرار الأميركي هناك.

ليس خافياً أن مصلحة إيرانية مباشرة في دخول القرارات

وتشيك العلاقات جديدة مع الكرد بما ينعكس إيجاباً على

الساسة الإيرانية الداخلية مع كرد إيران.

أما الجيش العربي السوري المشغول حالياً بجاثث

الإرهاب من شمال غرب البلاد وتحرير إدلب، فإنه له

الصلاحية الأولى بمد سطرة الدولة إلى كل شبر من سوريا.

ولكن تمديد جبهات إدلب المؤقت والمسيطر يعيق أي نية

للجيش لفتح جبهات جديدة، باتجاه أن التركي

على دفع أبوابه لاحتلال الجيش في إدلب كي ينال للتركي

التمدد شرق القرارات، إلا أن الجبهات المستقرة مع «قدس»

منذ سنوات بات اليوم عرضة للتغيرات مع غياب القيادة

الوحدة وامكانية الشنطبي.

إذا نظرنا للخاسير الأكبر ذهبي القيادات الكريدية التي كانت

تلسم كل مفاتيح قضيتها للأميركي فباتت اليوم في غزنة

ولن تعد الكرة بتسليم رقبتها لحل آخر بل ستكون

مضطربة للحضور الدمشقي، مخافة تكرار سيناريو غدر بن

الأمر الذي يمكن أن يكون الأكثر ترجيحاً.

في ضوء الفوضى السابقة التي يخلفها الانسحاب الأميركي

يمكن قراءة الموقف الصعب الذي يواجه شرق القرارات

مستقبلاً، وحتى إن أجل أردوغان عملته لأشهر إلا أن

تحقيق شروطه في شرق القرارات مثل حل «وحدات حماية

الشعب» الكريدية وتفكيك التنظيمات الكريدية السياسية قد

يرى طريقه إلى الواقع في سياق محاولات روسية لإلقاء

ما يمكن إيقاده، وهنا قد تتفق أحد أهداف ترامب بدفع

الروس إلى تورط ما شرق القرارات، بعد مؤشرات أولية

على إخراج الاستقرار الذي فرضته التفاهمات الروسية

في جنوب البلاد، والتي تشير إلى أن الأميركي ترسّل سفالة

واضحة بأنها قادرة على إعادة ترتيب الأوراق حين شاء،

وفي شرق القرارات أيضاً قد يكون لترامب هدف آخر يدفع

داعش لخرب الوضع على أي قوة تدخل تلك المنطقة بما

فيها السورية أو الروسية.

فوبيات «ما بعد» الأميركية

سامر ضاحي

ليس من المعقول أن تقول إن الولايات المتحدة الأميركية لا تدرك أهدافها العالمية أو تتصوّر استراتيجياتها الدوليّة بدقّة، وإنما استطاعت، ولعقود، أن تتوّجّل زعامة النظام

الدولي.

وباعتبار أن إستراتيجيات الولايات المتحدة الملاحة

مبوبة على بعضها منها حملت من انقطاعات تاريخية

مع ما قبلها، فإنها إلى اليوم، أي الإدارات الأميركيّة،

ما زالت تبني إستراتيجية الفوضى الخلاصة التي كانت

عراها الأساسى كوندايليا واس وزيرة خارجية الرئيس

الأميركى الأسبق جورج بوش الأبن عام ٢٠٠٥، وإن

مساوية الصفة أن حليفها الأساسيين في الشرق الأوسط

رئيس الوزراء الإسرائيلي يبنيان تباينات بينهما وبين الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان ما زالا على سدة حكم نظام

سياسيين يستمران بالعمل وفق هذه الإستراتيجية لإعداد

«شرق أوسط جديد».

ومن أهم أساسيات الفوضى الخلاصة أن تعم الفوضى في

الجمعيات التي ت يريد أميركا استهدافها من قبل مجهولين

بحيث تكون الأمان في النهاية يتطلب الحاجة لإدارة هذه

الجمعيات، وهل أصبح من إدراك المقام؟

في ضوء هذه الرؤية التي عبر عنها منظرو العلاقات

الدولية في الولايات المتحدة، قبل رأيه، من أمثال دان

براؤن وغيره، فقد كان تدخل بوساطة وخليفة

باراك أوباما ودونالد ترامب، في العراق وتفكيك السودان

وقبلهما استمرار العمل في أفغانستان والتدخل الحدود

في ليبيا وفي سوريا وإلى جانب استهدافه وكوبا

وخلق تحالفات في الجوار الروسي والصيني، ولكن

كان شامة قاسم مشترك لدى الولايات المتقدمة

سؤال «ماذا بعد التدخل والتواجد العسكري»

وفي ظل عدم توحيد الرؤية تاريخياً داخل الولايات

التابعة بتنا شاهد تغيرات تصريحية مقاومة ظاهرها

العلن إيجابي، وباطلها مخفى على مبدأ «ما فيي كان

عظيم» وليس القرار الأخير الأربع الماضي بالانسحاب

الكريدي الصالح الحل السوري المبني على أساسيات

استانا وسوتشي كي لا تتجه ملفات الحل أكثر باتجاه

مسار حنف الذي تغير الولايات المتحدة أهم المسيطرین

فيه وذكراً للروس مصلحة بالاقتراب أكثر من كرد العراق

لإزعاج الاستقرار الأميركي هناك.

ليس خافياً أن مصلحة إيرانية مباشرة في دخول القرارات

وتشيك العلاقات جديدة مع الكرد بما ينعكس إيجاباً على

الساسة الإيرانية الداخلية مع كرد إيران.

أما الجيش العربي السوري المشغول حالياً بجاثث

الإرهاب من شمال غرب البلاد وتحرير إدلب، فإنه له

الصلاحية الأولى بمد سطرة الدولة إلى كل شبر من سوريا.

ولكن تمديد جبهات إدلب المؤقت والمسيطر يعيق أي نية

للجيش لفتح جبهات جديدة، باتجاه أن التركي

على دفع أبوابه لاحتلال الجيش في إدلب كي ينال للتركي

التمدد شرق القرارات، إلا أن الجبهات المستقرة مع «قدس»

منذ سنوات بات اليوم عرضة للتغيرات مع غياب القيادة

الوحدة وامكانية الشنطبي.

إذا نظرنا للخاسير الأكبر ذهبي القيادات الكريدية التي كانت

تلسم كل مفاتيح قضيتها للأميركي فباتت اليوم في غزنة

ولن تعد الكرة بتسليم رقبتها لحل آخر بل ستكون

مضطربة للحضور الدمشقي، مخافة تكرار سيناريو غدر بن

الأمر الذي يمكن أن يكون الأكثر ترجيحاً.

في ضوء الفوضى السابقة التي يخلفها الانسحاب الأميركي

يمكن قراءة الموقف الصعب الذي يواجه شرق القرارات

مستقبلاً، وحتى إن أجل أردوغان عملته لأشهر إلا أن

تحقيق شروطه في شرق القرارات مثل حل «وحدات حماية

الشعب» الكريدية وتفكيك التنظيمات الكريدية السياسية قد

يرى طريقه إلى الواقع في سياق محاولات روسية لإلقاء

ما يمكن إيقاده، وهنا قد تتفق أحد أهداف ترامب بدفع